

تاج العروس من جواهر القاموس

الواحدة عُشْرَة ولا يُكسَّر إلَّا أَنْ يُجْمَعَ بالتَّاءِ لقلَّة فُعْلَةٍ في
 الأسماء . وبنو العُشْرَاءِ : قَوْمٌ من فَرْارَةٍ وهُمُ من بَنِي مازِن بن فَرْارَةٍ
 واسمهُ عَمْرُو بنُ جابر وإِسمَما سُمِّيَ بالعُشْرَاءِ مَنظُورُ بنُ زَبَّانَ بن
 سَيَّار بن العُشْرَاءِ . وهَرِمُ بنُ قُطَيْبَةَ بن سَيَّار الذي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ عامرُ بنُ
 الطُّفَيْلِ وعَلَقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ . ومنهم حَلَّاحِلَةُ بنُ قَيْسِ بن الأَشْيَمِ بن
 سَيَّار وغيرُهُم . وأَبو العُشْرَاءِ : أَسَامَةُ بنُ مَالِكٍ وَيُقَالُ : عُطَارِدُ بنُ
 بِلَلِ الدَّارِمِيَّ : تابعِيٌّ مشهور . قال البُخَّاريُّ : في حَدِيثِهِ وسَماعه من أَبِيهِ
 واسمهُ نَظَرُ : قاله الذَّهَبِيُّ في الدِّيوان . وزَبَّانُ بالمُوحَّدَةِ ككَتَّانِ ابْنِ
 سَيَّار بنِ العُشْرَاءِ : شاعِرٌ وهو أَبُو مَنظُور الذي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ . فلو
 قالَ : ومنهم زَبَّانُ كانَ أَحْسَنَ كما لا يَخْفَى . والعُشْرَاءُ : القُلَّةُ بالضم
 وتَخْفِيف اللام المفتوحة . وعَشُورَاءُ بالمَدِّ وعِشَارُ وتِعْشَارُ بكسْرِهِما
 أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ الْأَخِيرُ بالدَّهْناءِ . وقيلَ : هو ماءٌ . قال النابِغَةُ : غَلابُوا
 على خَبِثَةٍ إِلَى تِعْشَارٍ . وقال الشاعرُ :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَعْرِفِ الذُّعْرَ بَيْنَهَا ... بتِعْشَارٍ مَرَّعَاها قَسَاً
 فَصَرَائِمُهُ وَقَالَ بَدْرُ بنِ حَمْرَاءِ الضَّبِّيُّ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... بتِعْشَارٍ إِذْ تَحْبُو إِلَى
 الْأَكَابِرِ وَذُو الْعُشَيْرَةِ : ع بالضمَّانِ مَعْرُوفٌ فِيهِ عُشْرَةٌ نَابِتَةٌ قال
 عَنَتَرَةُ في وَصْفِ الطَّلَلِيمِ :

صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِبَيْضِهِ ... كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّ وَالطَّوِيلِ
 الْأَصْلَمِ وَذُو الْعُشَيْرَةِ : ع بناحية يَنْدُبُجَ من مَنَازِلِ الْحَاجِّ غَزَوْتُها مَ أَيْ
 مَعْرُوفَةٌ وَيُقَالُ فِيهِ الْعُشَيْرُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضاً وَضُبُطَ بالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَيْضاً وَقَدْ
 تَقَدَّمَ . وَالْعُشَيْرَةُ مُصَغَّرَةٌ : ع باليَمَامَةِ . وعاشِرَةُ : عَلَامٌ لِلضَّبِجِ
 عَاشِرَاتُ قاله الصَّاعِنِيُّ . والمُعَشَّشَرُ كَمُحَدِّثٍ : من أُزْتُجَّتْ إِبِلُهُ ومن صارتْ
 إِبِلُهُ عِشَاراً أَوْ رَدَّهُما الصَّاعِنِيُّ واستشهد للثاني بقَوْلِ مَقَّاسِ بنِ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِالْخَلْفَةِ صَادِقٍ ... يَمِيناً وَمَنْ لَا يَتَّقِ الْيَفْجُرُ .
 لَيْخَنْطَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ ... إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشَّشَرٍ قال

: الْمُجَنَّب : الَّذِي لَا يَسَ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ . يَقُول : لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ فَنَحْنُ نُغَيِّرُ
عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِبِلَكُمْ فَيَخْتَلِطُ بِعَوْضِهَا بَعَوْضٌ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْأَعْشَرُ
: الْأَحْمَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لِي ثِقَّةٌ أَعْتَمَدَهُ . وَالْعُوشَرَاءُ :
الْقُلَّةُ وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ فِيمَا تَقَدَّسَ : وَالْعُشَرَاءُ : الْقُلَّةُ كَالْعُوشَرَاءِ
كَانَ أَخْمَرَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : ذَهَبُوا عُشَارِيَّاتٍ وَعُشَارِيَّاتٍ
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ إِذَا ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ .
وَوَاحِدُ الْعُشَارِيَّاتِ عُشَارَى مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ . وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ
التَّعْشِيرِ مِنْ عَوَاشِرِ الْمُصَحَفِ وَهِيَ لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنَظُورٍ
وَالصَّاعَانِي . وَالْعُشْرُ بِالضَّمِّ : الذُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ :
" حَلُوبُ الْعُشْرِ الشَّوْلُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ
التَّأَمُّلِ "